اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النبور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٦١

السنة السابعة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٦ جمادى الثانية سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٢ فبراير سنة ١٩٢٣

بلاغ
من الديوان الهاشمى العالى

ورد الى الديوان الهاشمي فى هذا البريد تحرير بامضاء « شاهد مصري » نال فيه من جلالة مولاى بما هو فى معنى تفرقة العالم الاسلامى واخطاره بما فى هذا مما لا يهمنا منه سوى ارادتنا بهذا اعلامه بوصول تحريره ليس الا . وهو سبحانه وتعالى أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى ، فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ؟

ل ٢٦ — ٦ — ١٣٤١

ملحق رسمى
بالاعلان الرسمى
لوكالة الداخلية الجليلة

حيث لم يكن فى هذه الاونة للحكومة العربية الهاشمية معتمد سياسى فى غير مصر من الاقطار الاسلامية فان البلاغ الرسمي الذى أصدرته وكالة الداخلية الجليلة فى عدد (٦٥٩) من « القبلة » بتاريخ ١٩ — ٦ — ١٣٤١ بشأن منع الركاب (الذين لم تكن جوازاتهم مصدقة من معتمد الحكومة) من النزول فى السواحل العربية — حكمه مخصوص ومحصور بالركاب القادمين الى هذه السواحل من السويس خاصة . ولبيان الحقيقة وايضاحها لزم نشر هذا الملحق ؟

ل ٢٥ — ٦ — ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

ل ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشىء من النقود المعدنية يصادر منه مازاد على ما يساوى عشرة قروش ، وأن كل من أتى بشىء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

حول
الخسف فى نجد

جاءتنا الرسالة الآتية من أحد قرائنا الافاضل فى « العاصمة » ألح علينا بنشرها فلم نر بدا من اجابة طلبه عملا بحرية النشر وها هي تلك الرسالة بحروفها :

حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة » الغراء

أرجو كم رجاء اكيدا متوسلا اليكم بكل عزيز لديكم أن تتفضلوا بنشر رسالتى هذه كما هى خدمة للحقيقة التى أعتقد أنكم من أنصارها وأملى عظيم ان تجيبوا طلبى وتحققوا رغبتى شاكرا لفضلكم ومكارم أخلاقكم

« قرأت ما نشرتموه فى عددكم الذى قبل العدد الماضي من « القبلة » الغراء عن حوادث الخسف المزعجة فى نجد ، وقد تلقيت بعد ذلك معلومات جديدة مفصلة عن تلك الحوادث فرأيت أن أفيد بها قراء « القبلة » الغراء لانه حادث خطير يستدعى جلب شعور المعتقدات الدينية . وتزداد أهميته فى نظرنا معاشر العرب لحدوثه أول مرة فى وسط الجزيرة العربية لم يسبق له (فيما أعلم) نظير ولا تقدمه مثيل فى تاريخ الجزيرة . لذلك أرى من الواجب نشر حقائقه وكل ما يتعلق به فهو من الاهمية بمكان لم نسمع به الا فيما نقله لنا القرآن عن الامم الماضية فى القرون الغابرة كقوم موسى وغيره من الانبياء . فقد كان هذا لدى الامم السابقة من الحوادث التى يريد الله باحداثها أن تكون عبرة للمعتبرين وعظة للذاكرين فى عقوبة القوم الحائدين كما يفهم من قوله تعالى « فخسفنا به وبداره الارض » اجارنا الله بلطفه ووقانا بفضله ومنه من مؤاخذتنا بسيآتنا واعمالنا . والذي نعلمه من الآثار الصحيحة ان حوادث الخسف وامثالها اختص الله نبيه محمدا صلى الله عليه وآله وسلم ان لا تقع فى امته مالم يجاهروا بالعصيان والحيدة عن الصراط السوى ، فنعوذ بالله من شر المصائب ما ظهر منها وما بطن هذا من الوجهة الدينية . اما التاريخية والفلسفية الفنية فنتركها لارباب الفن الذين سوف يدرسون نبأ هذه الحوادث المريعة ويطبقونها على قواعدهم التى لا نقول عنها فى هذا وامثاله الا قوله تعالى: « ان نشأ نخسف بهم الارض »

ربما اكون بعدت عن المقصد الاساسى ولكن الحديث ذو شجون فنعود الى الموضوع

اتصلت بيدى عدة رسائل من تجار نجد المقيمين فى الهند وعلاقتهم التجارية متصلة بنجد فلا ننقطع عنهم أخبارها . وهذه الرسائل أيدتها أنباء تلقيتها عن تجار نجديين قدموا أخيرا من نجد براً على طريق المدينة المنورة . وجميع هذه الانباء التى وقفت عليها من الرسائل والقادمين تضافرت على أن ذلك الخسف الذى وقع فى المكان الذي ذكرتموه دمر القرية بأجمعها بسكانها ودورها وجميع ما فيها وأن الدوى الذى نشأ عن الانفجار ارتجت منه نجد من أقصاها الى أقصاها وان الدخان لم يزل يتصاعد وان الدوى لم يزل على حالته فى تلك الاقطار الى ان برحها القادمون الذين يقولون

ايضا انهم تركوا الانهيارات متوالية من جميع جوانب المكان الذى وقع فيه الانفجار ودمر القرية، وأن جميع سكان نجد داخلهم الذعر والرهبة من هذا الحادث المزعج الذى لم يعرفوه من قبل، فأصبح أهل تلك الديار فى ارتباك واضطراب شديدين من هذا الحادث، وجدير بهم ان يستولى عليهم الذعر والرهبة. فان هذا الحادث علاوة على ما أتينا به أعلاه - قوله تعالى: «ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليه» الى قوله: «فخسفنا به وبداره الارض» الى آخر الاية. وتفيد الانباء التى تلقيناها ايضا أن السواس والمتفلسفين فى نجد يقولون: ان هذا ليس خسفا وانما هو ناشىء من تساقط شهب من السماء. ولكن هذا التأويل أدهى وأمر فهو بذكرنا بقوله تعالى: «ان نشأ نخسف بهم الارض أو نسقط عليهم كسفا من السماء» فاردتهم بتعليله بسقوط النجم هود اخل فى حكم «أو نسقط عليهم كسفا من السماء». وعلى كل حال فان الحادثة تستلفت الانظار من حيث انها اول حادثة فى بابها وقعت فى داخل الجزيرة (فيما أعلم) اورثت اهالى تلك الديار الذعر والقلق والاضطراب ولا يخفى ما ينشأ عن هذا من التأثير فى نفوس اولئك البدو السذج من هذه الحادثة التى جاءت ضغثا على ابالة زيادة على انواع المجاعة والوباء التى ما برحت تفتك فيهم فتكا ذريعا بسبب خروجهم عما اعتادوه منذ قرون من ارتيادهم المراعى بابلهم واغنامهم ومواشيهم وخيولهم فأصبحوا مجردين من ذلك كله (فى حين انهم لم تهيأ لهم حتى الوسائل البسيطة من مقومات الحضارة)، ولم يبق بايديهم الموارد التى كانوا يقتاتون بالبانها وسمنها واقطها ونحو ذلك مما هو معلوم كتجارهم باصوافها واوبارها ومما لم يمكنهم الاستفادة من ضرعه ونحو ذلك، فظلوا يأكل بعضهم بعضا دون ان يجد كبراؤهم علاجا لذلك، فنسأل الله لنا ولعباده اللطف فيما جرت به المقادير، وهو على كل شيء قدير.

«العاصمة» «احد القراء»

للعظة والذكرى

— ٥٥ —

وجاء فى رواية انه لما قتل عبد الله بن رواحة تفرق المسلمون وانهزموا حتى لم يرتث منهم الا نحو اثنى عشر رجلا وهذا من عناية الله بالاسلام وأهله ومزيد اعزازه ونصره لهم اذ جيش عدته ثلاثة آلاف يقتلون أكثر من مائتى ألف فلا يقتل منهم الا اثنى عشر رجلا مع انهم اقتتلوا مع المشركين سبعة ايام وقتلى المشركين فلا يحصون فكانت هذه السرية من أعظم معجزاته صلى الله عليه وسلم الباهرة التى أكرم الله بها أصحابه رضى الله عنهم ورفعت الارض يومئذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نظر الى معترك القوم فاخبر أصحابه وذلك انه لما أطلع على ذلك نادى فى الناس الصلاة جامعة ثم صعد المنبر وعيناه تذرفان وقال يا أيها الناس باب خير باب خير باب خير ثلاثا أخبركم عن جيشكم هذا الغازى انهم انطلقوا فلقوا العدو فقتل زيد شهيدا فاستغفروا له ثم أخذ الراية جعفر فشد على القوم حتى قتل شهيدا فاستغفروا له ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة وأثبت قدميه حتى قتل شهيدا فاستغفروا له ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد ولم يكن من الامراء وهو أمير نفسه ولكنه سيف من سيوف الله فأثبت نصره وفى رواية ثم أخذ الراية خالد بن الوليد ثم عبد الله وأخو العشيرة وسيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم وفى رواية قال للهم انه سيف من سيوفك فانصره فمن يومئذ سمى خالد سيف الله وفى لفظ ثم أخذ اللواء سيف من سيوف الله تبارك وتعالى ففتح الله على يديه، عن عبد الله بن أبى اوفى رضى الله عنهما قال شكى عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه خالد بن الوليد رضى الله عنه الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا خالد لم تؤذى رجلا من أهل بدر لو انفقت مثل أحد ذهبا لم تدرك عمله فقال يا رسول الله انهم يقعون فى فارد عليهم فقال لا تؤذوا خالدا فانه سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار وقال بعضهم كون ما وقع يوم مؤتة فتحا ونصرا واضحا لاحاطة العدو بهم وتكاثرهم عليهم لانهم كانوا أكثر من مائتى ألف والصحابة رضى الله عنهم ثلاثة آلاف وكان مقتضى العادة انهم يقتلون بالكلية وجاء فى رواية أصاب خالد منهم مقتلة عظيمة وأصاب غنيمة وهذا لا يخالف ما جاء ان طائفة من الصحابة فروا الى المدينة لما عاينوا كثرة جموع الروم فصار اهل المدينة يقولون لهم انتم الفرارون ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بل هم الكرارون وفى لفظ العكارون اى الكرارون وجاء فى رواية انا فئتكم بشير الى قوله تعالى الا متحرفا لقتال أو متحيزا الى فئة

انى ان فرارهم كان من الانحياز الى فئة وأيضا زاد العدو على ضعفهم بل زاد على عشرة أضعافهم والحاصل ان المسلمين لما قتل عبد الله بن رواحة رضى الله عنه انهزموا وتفرقوا وذهب جماعة منهم الى المدينة ثم اجتمع الناس لما انحاز خالد بن الوليد رضى الله عنه ورتب الناس وتدمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم خالدا على ذلك وأثنى عليه ولما قدم يعلى بن أمية رضى الله عنه على النبى صلى الله عليه وسلم بخبر الجيش قال له النبى صلى الله عليه وسلم ان شئت فاخبرنى وان شئت أخبرك قال فاخبرنى يا رسول الله لازداد يقينا فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر كله ووصف له ما كان فقال والذى بعثك بالحق ما تركت من حديثهم حرفا واحدا وان أمرهم لكما ذكرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رفع لى الارض حتى رأيت معتركهم وحين رأى ذلك قال حمى الوطيس أى حميت الحرب واشتدت وقيل ان الذى اخبرهم أبو عامر الاشعرى رضى الله عنه ولا مانع من ان كلا منهما جاء بالخبر وعن أسماء بنت عميس رضى الله عنها زوج جعفر بن ابى طالب رضى الله عنه قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أصيب جعفر وأصحابه فقال ائتنى ببنى جعفر فاتيته بهم فشمهم وذرفت عيناه، فى رواية وبكى حتى تقطر لحيته الشريفة فقلت يا رسول الله بابى انت وأمى ما يبكيك أبلغك عن جعفر وأصحابه شىء قال نعم أصيبوا هذا اليوم قالت فقمت أصيح واجتمع على النساء وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لى يا أسماء لا تقولى هجرا ولا تضربى خدا وقال اللهم قد مه يعنى جعفرا الى أحسن الثواب واخلفه فى ذريته باحسن ما خلفت احدا من عبادك فى ذريته وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهله فقال لا تغفلوا عن آل جعفر أن تصنعوا لهم طعاما فانهم قد شغلوا بامر صاحبهم وفى لفظ انه دخل على فاطمة رضى الله عنها وهى تقول واعماه فقال على مثل جعفر فلتبك البواكى ثم قال صلى الله عليه وسلم اصنعوا لال جعفر طعاما فقد شغلوا عن انفسهم اليوم وفى رواية قد شغلهم ما هم فيه وعن عبد الله بن جعفر رضى الله عنهما أن سلمى مولاة النبى صلى الله عليه وسلم عمدت الى شعير فطحنته ونسفته ثم عجنته وأدمته بزيت وجعلت عليه فلفلا قال عبد الله فما كلت من ذلك الطعام وجلسنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اخوتى ثلاثة ايام ندور معه صلى الله عليه وسلم كلما صار فى بيت احدى نسائه ثم رجعنا الى بيتنا وهذا الطعام الذى جعل لال جعفر رضى الله عنه هو أصل طعام التعزية وتسميه العرب الوضيمة كما تسمى طعام العرس الوليمة وطعام القادم من السفر النقيعة وطعام البناء الوكيرة روى الامام احمد بسند صحيح ثم أمهل صلى الله عليه وسلم ال جعفر ثلاثا ثم أتاهم فقال لهم لا تبكوا على أخى بعد اليوم ثم قال ائتونى ببنى أخى فجيء بنا كانا افراخ فدعا الحلاق فحلق رؤسنا ثم قال أما محمد فشبيه عمنا أبى طالب وأما عبد الله فشبيه خلقى وخلقى ثم دعا لهم قال عبد الله بن جعفر رضى الله عنهما دعا لى وقال اللهم بارك له فى صفقة يمينه فما بعت شيئا ولا اشتريته الا بورك لى فيه وجاء انه صلى الله عليه وسلم قال مثل لى زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة رضى الله عنهم فى خيمة من در كل واحد منهم على سرير فرأيت زيدا وابن رواحة فى أعناقهما صدودا أى اعراضا ورأيت جعفرا ليس فى عنقه صدود فسألت فقيل انهما حين غشيهما الموت اعرضا بوجوههما واما جعفر فانه لم يفعل

وعن قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قتل زيد أخذ الراية جعفر فجاءه الشيطان فحبب اليه الحياة وكره اليه الموت ومناه الدنيا ثم مضى حتى استشهد وفى رواية رأيتهم فيما يرى النائم وقد رفعوا فى الجنة على سرر من ذهب فرأيت فى سرير عبد الله بن رواحة ازورارا من سريرى صاحبيه فقلت لم هذا فقيل لى مضيا وتردد عبد الله بعض التردد ثم مضى اى فانه كما تقدم صار يتنزل نفسه ويتردد بعض التردد فى النزول وفى لفظ دخل عبد الله بن رواحة الجنة معترضا فقيل يا رسول ما اعتراضه قال لما أصابته الجراحة نكل فعاتب نفسه فتشجع فاستشهد وقال صلى الله عليه وسلم ان الله ابدل جعفرا بيديه جناحين يطير بهما فى الجنة حيث شاء وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال اتيته وهو مستلق اخر النهار فعرضت عليه الماء فقال انى صائم فغمزه فى ثرسى عند رأسى فلم عشت حتى تغرب الشمس افطرت قال فمات وهو صائم قبل الغروب ووجدنا فيما بين صدره ومنكبيه وما اقبل منه تسعين جراحة ما بين ضربة بسيف وطعنة برمح وكان النبى صلى الله عليه وسلم يوما جالسا مع اصحابه فرفع رأسه الى السماء وقال عليكم السلام ورحمة الله فقال الناس يا رسول الله ما كنت تصنع هذا فقال مر بى جعفر بن ابى طالب فى ملاء من الملائكة فسلم على وفى رواية مر بى وهو مخضب الجناحين بالدم

ولما دنا الجيش من المدينة تلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون ولقيهم الصبيان فقال النبى صلى الله عليه وسلم خذوا الصبيان فاحملوهم واعطونى ابنى عبد الله بن جعفر فاتى به

فاخذه فحمله بين يديه وكان عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما ولد بالحبشة وامه اسماء بنت عميس رضي الله عنها وتزوجها ابو بكر رضي الله عنه بعد جعفر بن ابي طالب فولدت له محمد بن أبي بكر رضي الله عنهما ثم تزوجها علي بن ابي طالب رضي الله عنه بعد ابي بكر رضي الله عنه وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيأ لك ابو لك يطير مع الملائكة في السماء وروى الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة البارحة فرأيت فيها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه يطير مع الملائكة وفي رواية يطير مع جبريل وميكائيل له جناحان عوضه الله من يد به وروى جناحان من ياقوت قال السهيلي ان الجناحين عبارة عن صفة ملكية وقوة روحانية أعطيها جعفر تقتدر بها على الطيران لا انها جناحان كجناحي الطائر كما قد يسبق للوهم لان الصورة الادمية أشرف الصور ولا يضر ذلك وصفهما انهما من ياقوت ولا كونهما مضمخين بالدم ورجح بعضهم فحمل الكلام على حقيقته وقال انهما جناحان حقيقيان وأطال في ذلك والله أعلم وقد قال حسان بن ثابت رضي الله عنه قصيدة يرثي بها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه وبعض من معه فقال

يؤوبني ليل بيثرب اعسم
وهم اذا ما نوم الناس مسهر
لذكرى حبيب هيجت لي لوعة
سفوحا واسباب البكاء التذكر
بلى ان فقدان الحبيب بلية
وكم من كريم يبتلى ثم يصبر
رأيت خيار المسلمين توادوا
شموا باوخلفا بعدهم يتأخر
فلا يبعدن الله قتلى تتابعوا
جميعا وأسباب المنية تخطر
غداة غدوا بالمؤمنين نقودهم
الى الموت ميمون النقيبة أزهر
افر كضوء البدر من آل هاشم
أبى اذا اسم الظلامة يجسر
فطاعن حتى مال غير موسد
بمعترك فيه فتى متكسر
فصار مع المستشهدين ثوابه
جنان وملتف الحدائق أخضر
وكنا نرى في جعفر من محمد
وفاء وأمرا حازما حين يأمر
ولا زال في الاسلام من آل هاشم
دعائم عز لا تزلن ومفخر
فهم جبل الاسلام والناس حولهم
رضام الى طود يروق ويقهر
بهاء ليسال جعفر وابن أمه
علي ومنهم احمد المتخير
وحمزة والعباس منهم ومنهم
عقيل وماء العود من حيث يعصر
بهم تفرج اللاواء في كل مأزق
عماس اذا ماضاق بالناس مصدر
هم اولياء الله انزل حكمه
عليهم وفيهم ذا الكتاب المطهر
يتبع

حوادث محلية

في الموصل

تحت هذا العنوان جاء في رصيفتنا « المقطم » بعددها (١٠٣١٢) ما يأتي :

« بغداد في ٣ فبراير — أرسل الملك فيصل شقيقه الامير زيد ليصحب الجنود العربية والبريطانية الى الموصل ليبحث هناك مع كبار المشايخ في مسألة تعاون القبائل على وقع هجوم تركي محتمل — ر »

[القبلة]

ان سمو الامير « زيد » المعظم لم يتوجه الى العراق لاية غاية سوى عيادته لاخيه عند انحراف صحته . ولذلك فقد صدرت له الاوامر الوصية من الديوان الهاشمي العالي باجتنابه اي عمل من الاعمال ادارية كانت او سياسية أو عسكرية ؟ .

رمتني
بدائها وانسلت

رأينا في عدد (١٠٣١٢) من « المقطم » لمكاتبه المقدسي مباحث تتعلق بحكومة شرقي الاردن مما ضيق ذرعنا وجعله يخرج عن مسلكه بالالتفات الى مثل هذه المباحث !!!

ان سمو الامير « عبد الله » المعظم لم يأت معه بأشخاص من غير اهل البلاد ولا هم ادارتها وشؤونها ، وعليه فان كانت هناك مؤاخذة فما هي الا على من تولى رياسة دوائرها !!!

ها انتم بالامس تعترضون على : الركابي ، وترمونه صحفكم بما هو معلوم — بكل نقيصة وكل اعتراض على رياسته لتلك الحكومة وتقولون اليوم في هذا العدد ما تقولونه !!! وليس معنا ما نقوله الا : الى الله المشتكى !!! ؟

روتر

يقول قبل اربعة ايام ان انكلترا كلفتها الوفد التركي بصلح منفرد وانها ابته بحجة انها لا تقبل صلحا منفردا عن حلفائها . ويفهم من فحواه التالي وهذه برقية روتر :

لندن في ٧ فبراير :

« تقول الصحف ان ما وقع في مؤتمر لوزان بعد فوزا للسياسة البريطانية لانه لم يبق بأيدي الافرنسيين ما يساومون به الترك وقد طلب الوفد التركي من اللورد كرزن عقد صلح منفرد مع بريطانيا متسائلين في مسألة الموصل وغليبولي فاجابهم بأن ذلك يخالف الشرف البريطاني وارتباطهم بالحلفاء »

[القبلة]

ان هذه المزية يا « روتر » قام بها العرب وادوها امام احلافهم عند ما كلفهم بذلك جمال باشا وصرح بضمانة الامبراطور غليوم لشروطه . وقد اشارت « القبلة » الى ذلك في اعدادها الماضية ، وتدونت على هذه المعاملة قرارات واعترافات سامية رسمية فعلى رسلكم ايها القوم فان محافظة الشرف ليست محصورة في هذا الوجه لان هناك امورا كثيرة تمس الشرف مهددة بضياعه ، وان مزايا هذه الملاحظة من ابسط الاخلاق والسجايا العربية ؟

الى الادباء
جائزة ٢٠ جنيها مصريا

تقدمها مجلة « الهلال » لافضل مقالة في موضوع :

ما هي الوسائل التي من شأنها ترقية اللغة العربية لتضارع اللغة الحية الراقية في وفائها بحاجات هذا العصر

شروط المسابقة

(١) يجوز لكل راغب دخول هذه المسابقة

(٢) لا تقل المقالة عن ست من صفحات الهلال ولا تزيد على عشر

(٣) تمضى المقالة بامضاء مستعار ويرسل معها ظرف صغير يكتب في داخله الاسم المستعار والاسم الحقيقي مع العنوان

وتوضع المقالة مع الظرف الصغير في ظرف كبير يعنون باسم « ادارة مجلة الهلال بالفجالة بمصر » ويرسل بالبريد المسجل

(٤) تعين لجنة حاكمة تختارها ادارة الهلال ويكون حكمها نهائيا

(٥) اخر ميعاد لقبول المقالات هو أول مايو سنة ١٩٢٣ — أي يجب ان تكون المقالات في ادارة الهلال قبل ذلك التاريخ

(٦) تنشر المقالة الفائزة في الهلال مع خلاصة اراء الكتاب الاخرين

اخبار سياسية

اليابان واتفاقية واشنطون

طوكيو في ٢٨ يناير — أصدرت الحكومة بيانا قالت فيه أن اشارة رئيس الوزارة الى تفاهم بريطاني امريكي ياباني فيما يتعلق بالخطوات التي تتخذ في حالة عدم ابرام فرنسا وايطاليا لاتفاقية واشنطون — انما هي اشارة خاصة بوضع الميزانية ويقول البيان ان رئيس الوزارة قصد أن يقول ان الدول الثلاث تبادلت الاراء بصفة غير رسمية فيما يتعلق بالاقتصاد الذي يجري على قاعدة الاتفاق البحري

قرار لجنة التعويضات
وتعليقات الصحف الانكليزية

لندن في ٢٧ يناير — بمقتضى قرار لجنة التعويضات الصادر امس ستدعى المانيا الى دفع جملة ١٩٣١ وهي تبلغ ١ — ٦١ مليار جنيه انكليزي (مارك ذهبا ؟) وهو مبلغ اعترف الفرنسيون انفسهم بانه مستحيل وقد علقت صحف الدوم البريطانية بمقالات افتتاحية على هذا الموضوع

فذكرت « الدايلي كرونكل » الحكومة البريطانية من الاستمرار على موقف المجاملة وطلبت منها ان لا تسمح لحوادث الرور ان تتطور وفقا لارادتها المذبذبة

وقالت « التيمس » « لما كان الفرنسيون ينفذون تدابير بدون موافقتنا ونحن معارضون فيها فقد آن لنا ان نسأل فرنسا عن غاياتها الحقيقية »

وتقول هذه الجريدة ان الاستعدادات لاحتلال الرور طويلا يهدد سلم اوربا ويجب على بريطانيا العظمى ان تستقي الى اطول ما يمكن مركزها التي ستمكنها من استعمال نفوذها في الحمل على الاعتدال ولذلك فليس من الحكمة في الوقت الحاضر سحب الجنود البريطانية من كولونى

وتقول « المنشستر جارديان » ان المانيا اذا فصلت عن الرور فقد فصلت عن اخر قيودها . ولا تستطيع فرنسا ان تنزل بها اكثر من هذا العقاب . وقد صارت المانيا لاول مرة منذ الهدنة حرة من الرقابة مع مالية متداعية وشعب ناقم . وقد تتخذ هذه الحرية مجرى غريبا خطرا

ومما يذكر ان مجلس النواب الفرنسوي وان كان قد وافق على الميزانية أمس لم يجد طريقة لاحداث التوازن بين الدخل والنفقات

وعلم « روتر » أن مجلس الوزراء قرر في اجتماعه امس أن لا يحدث تغييرا ما في موقف الابتعاد الذي اتخذه

عصمت باشا يعلن رفض المعاهدة

لوزان في ٢٨ يناير — المندوب السياسي الخاص — اعلن عصمت باشا زعماء وفود الحلفاء بانه من المستحيل التوقيع على مشروع معاهدة الصلح

فشل المؤتمر نهائيا

لوزان ٥ فبراير — حبط مؤتمر لوزان نهائياً

لماذا حبط المؤتمر

وقد نشأ فشل المؤتمر عن معارضة الترك في النظام القضائي خاصة لان مندوبي اقره رفضوا اعطاء اي ضمان كان للاجانب واصروا على هذا الرفض اصراراً تاما

خطة انكلترا

في الروهر

لندن في ٢٧ يناير — بناء على القرار الذي أصدرته لجنة التعويضات امس سيطلب من المانيا أن تدفع تعويضات سنة ١٩٢١ ومجموعها ٦ ونصف مليارات جنيه « ماركات ذهبا » وهو مايعده الفرنسيون مستحيلا وقد كانت هذه المسألة مدار بحث الصحف البريطانية اليوم في فصولها الافتتاحية

وحذرت جريدة الديلي كرونيكل الحكومة البريطانية من العدول عن موقف المراضاة وأن لا تسمح بتطور الحوادث في الروهر على هوى الفرنسيين

تقول جريدة التيمس « بما ان الفرنسيين منفذون تدابيرتعارض فيها دون مصادقتنا عليها فقد حان الوقت لان نسأل فرنسا عن أغراضها الحقيقية

وتقول الجريدة ان الاستعدادات المنظمة لاحتلال الروهر احتلالا طويل الامد أصبحت مهددة للسلم في أوربا وانه ينبغي أن يطول بقاء بريطانيا العظمى في مراكزها الحالية بقدر الامكان لكي تتمكن من استخدام نفوذها في تخفيف وطأة الحالة ولذلك ليس من الحكمة سحب الجنود البريطانية من كولون في الوقت الحاضر

وتقول جريدة المانشستر جارديان ان فصل المانيا عن الروهر هو فصل لها عن اخر شيء تحتفظ به . ولم يعد في وسع فرنسا أن تعاقب المانيا باكثر مما فعلت . وهذه أول مرة اصبحت فيها المانيا بعد عقد الهدنة حرة من الرقابة مخربة المالية وقد ساد الاستياء بين سكانها ولكن هذه الحرية قد تتجه في خطة غريبة خطرة

ومما يستحق الذكر أن مجلس النواب الفرنسي صادق على الميزانية أمس ولم يجد طريقة لتسوية الايرادات والمصروفات

وقد علمت شركة روتران الوزارة البريطانية قررت في جلستها بالامس ان لا تغير خطة العزلة في موقفها

انكلترا والسياسة الاوربية

لندن في ٢٨ يناير — علم المحرر السياسي لجريدة « سندي تيمس » أن المستر بونارلو يشعر بالقلق الشديد من تطور أعمال الفرنسيين في الاسبوع الماضي . تلك الاعمال التي تعدت كل شيء كان مقترحا بل كل شيء لمح اليه في المباحثات التي دارت في باريس

وقد علقت جريدة « سندي تيمس » على الحالة بفصل افتتاحي حثت فيه بريطانيا العظمى على ان لا تضيع فرصة لانقاذ فرنسا والمانيا من هذه الحالة التي يستحيل البقاء عليها والتي تورطنا فيها بمناورا تهما

وكتبت جريدة « الابزرفر » ان الحقائق الواقعة الان تتعدى كل ما كان متوقعا وان الحالة تماثل ما كانت عليه في سنة ١٩١٤ من بعض الوجوه . وقد صرحت الجريدة بانها اذا لم تتحول الحالة الى مجرى حسن فالحاجة تدعو الى عدول انكلترا عن سياستها الحاضرة الى وضع منهج جديد للسياسة الاوربية باكملها

مشكلة اوربا اليوم

النزاع الخفي بعد الحرب العلنية

ان الذين تتبعوا سير الحوادث في بلاد الروهر يتذكرون ما طالعوه في كتب التاريخ بعد انتصار نبوليون الكبير على روسيا وما قيدها به من القيود وما نزع منها من السلطة والنفوذ وكيف انتهى ذلك كله . فقد هاجت خواطر الالمان في جميع انحاء بلادهم واحتجوا على ما فعل الحلفاء الى العالم اجمع وهو احتجاج لا يجديهم نفعاً لان الناس لا يزالون يذكرون بلايا الحرب النظامي ولان معظمهم مشغول بشؤونه ومشاغله فلما يجد المانيا من يسمع باحتجاجها

ولكن لا يصم المفكرين الا الاهتمام بما يبديه الشعب الالماني من روح التمرد والاستياء وما اظهره زعماء الصناعة والمال والتجارة والموظفون في بلاد الروهر من المقاومة الشديدة فانه اذا سارت الحال على هذا المنوال فقد يلجأ العمال الالمان في تلك البلاد الصناعية الى الاعتصاب والاضراب عن العمل قبل ان يطول زمان الاحتلال وحينئذ تضطر فرنسا والبلجيك الى مضاعفة التشديد والعنف أو الى جلب العمال من بلاديهما لمواصلة العمل . هذا علاوة على ما قد يفعله الشعب الالماني من شدة ما يعانيه من الضنك من جراء انقطاع الفحم عنه في فصل الشتاء للمصانع والبيوت وسكك الحديد والنور وما يقاسيه من الضيق بسبب هبوط سعر المارك وصعوبة شراء المواد الاولية والاطعمة من الخارج

ويرى العارفون ان المانيا ستفرغ كل ما أوتيت من حيلة في المقاومة السلبية السياسية والاجتماعية والاقتصادية . ويقول هؤلاء العارفون ان ما جرى حتى الآن ليس سوى مقدمة لما سيلوه وان هذه المقاومة ستنظم بما اشتهر عن الالمان من دقة التنظيم في جميع اعمالهم

فاذا فعلت المانيا ذلك ازاء ما تبديه فرنسا من العزم الوطيد على تنفيذ خططها فلا مندوحة عن الصدام وتأثيره في امور الدولتين وسائر بلدان العالم هذا علاوة على ما ينشأ من المشاكل من جراء هياج شعب عظيم ذي تاريخ مجيد متى عضته انياب الجوع واستحوذ عليه اليأس

ولهذا قال العقلاء ان فرنسا تعلم انها لا تستطيع ان تجني من هذا الاحتلال ولو جزءاً يذكر من التعويض الذي يحق لها ولكنها أقدمت عليه ليكون لها من عجز المانيا عن الدفع وسيلة تتوصل بها الى البقاء في بلاد الرين وبلاد الروهر فتضعف المانيا وتجعلها عاجزة عن النهوض في المستقبل للثأر فان الفرنسويين لا يزالون كلما ألقوا نظرة على ولاياتهم المخربة يوجسون شراً من تكرار هذه المأساة التي كادت تخرب بلادهم فجعلوا شعارهم الان قولهم « لن نسمح بوقوع هذا الخطب مرة أخرى »

ويرى كثيرون من الكتاب الانكليز والاميركيين ان المالية الفرنسوية ستتأثر كثيراً من جراء احتلال الروهر وما قد يليه من توسيع نطاق هذا الاحتلال اضطراراً أو من جراء المشاكل التي تنشأ عنه فانه اذا أخفقت فرنسا فقد تنوء تحت عبء المصروفات التي تقتضيها خطتها الجديدة واذا نجحت فان نجاحها يكون محدوداً لان دائنيها ولا سيما اميركا وبريطانيا يسرعون الى مطالبتها بما لهم عليها من الديون وقد صبروا عليها حتى الان املهم انها لم تنل ما يستحق الذكر من المانيا وقد أخذ تأثير هذه الحالة يظهر في سعر الفرنك فهبط أمس الى اكثر من ٧٣ للجنيه الواحد

أما رجال الاعمال والاموال فيحسبون الف حساب لتضعضع المانيا من الوجهة المالية والاقتصادية كما نوجس رجال السياسة من عواقب حالتها السياسية وتغير نظام الحكم فيها فوز الحزب العسكري فان المانيا عنصر عظيم الشأن في سياسة اوربا وفي حالتها الاقتصادية

وقد شهدنا ما عانى العالم من جراء خروج روسيا من حظيرة الامم ولم يكن لها من المقام ما لالمانيا كما هو معلوم ولاسيما في دوائر الصناعة واسواق التجارة

* * *

ولهذه الاعتبارات قابل الناس بالارتياح المتناهي المساعي التي تسعاها ايطاليا وجمعية الامم للتوسط في هذه المشكلة رغبة في حلها حلا يحول دون وقوع العواقب المختلفة التي يتوقعها العارفون من الحالة الحاضرة

أما نحن فلا نزال على رأينا وهو ان مسألة التعويض وتعمير ما خرب من ولايات فرنسا الجميلة لا تحل الا بتعاون الدول العظمى وفي مقدمتها الولايات المتحدة ومتى توافر هذا التعاون كان من الرأي العام قوة لا تجسر المانيا على الاستهانة بها فتدفع الى الحلفاء اقصى ما تستطيع دفعه ويتساهل الحلفاء بعضهم لبعض في ما لهم من الديون الواحد على الاخر فان الخسارة التي تصيب العالم وتلك الدول من استمرار الحالة الحاضرة أعظم جداً من الخسارة الوهمية التي تعود عليها من التنازل عن ديون قد تنقضي القرون قبل احتمال تسديدها وسيظل بقاؤها عاملا شديداً في ما نرى من تقلقل اسواق العمل والتجارة وهبوط اسعار النقد واضرام نار الضغائن والاحقاد بين الشعوب ؟ المقطم

اعلان

من ادرة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئاً بالمسجد الحرم فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليسلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

[illegible] بمكة المكرمة لمحرر الزينبي —

شهر جمادي الثانية سنة ١٣٤١

يوم الدور	التاريخ		اليوم		اذان الفجر		اذان الظهر		اذان العصر	
					ع	ق	ع	ق	ع	ق
٢٥	٢٧	ربوع			١٣	١١	٣٥	١٢	١٦	٦	٣١	٩
٢٦	٢٨	خميس			١٢	١١	٣٣	١٢	١٦	٦	٣١	٩
٢٧	٢٩	جمعه			١١	١١	٣٢	١٢	١٦	٦	٣٠	٩